



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت – 1955 سكيكدة-

اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية

حاضنة جامعة سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة في إطار القرار القانوني 1275

بمعنوان:

منصة رقمية لعرض ومتابعة التخفيضات والإعفاءات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تحت إشراف :
أميرة عبد الباقي

من إعداد :
مهدي بالله مشري

صورة العلامة التجارية:



الاسم التجاري :

TAXSTAR-DZ

السنة الجامعية: 2025/2026

بطاقة المعلومات

حول فريق الإشراف و فريق العمل

1- فريق الإشراف:

<u>فريق الإشراف</u>	
المشرف الرئيسي (01)	التخصص : إدارة الموارد البشرية
د. عبد الباقي اميرة	

2- فريق العمل :

<u>فريق المشروع</u>	<u>التخصص</u>	<u>الكلية</u>
الطالب: مشري مهدي بالله	تخصص الإدارة المالية	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

إهداء

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى أبي الغالي، سندي وقوتي، الذي كان خير داعم لي، وإلى أُمي الحبيبة، التي كانت بدعائها وصبرها سبباً في كل نجاح أحققه.

وإلى أختي الغالية براءة، التي كانت خير سندٍ لي، ووقفت إلى جانبي بالمساندة والتشجيع، فكان لدعمها أثرٌ كبير في مواصلة هذا الطريق.

وإلى أخي شافعي وأختي تسنيم، اللذين كانا مصدر تشجيع ودعم طوال مسيرتي الدراسية، فلهما مني كل المحبة والتقدير.

وإلى روح عمي فاروق وعمتي سعاد، رحمهما الله رحمةً واسعة، وأسكنهما فسيح جناته.

وإلى صديقي مكاحلية محمد الأمين، وإلى جميع أصدقائي الذين رافقوني في هذه الرحلة، وقدموا لي المساندة والتحفيز في مختلف مراحلها، فكان لوجودهم الأثر الطيب في مواصلة هذا المشوار.

وشكراً خاص لصديقي أحمد مالك محمد الأمين، على دعمه وتشجيعه الدائم، ومساندته الصادقة لي خلال مختلف مراحل إنجاز هذا العمل، فله مني خالص الشكر والتقدير والامتنان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة، على توجيهاتها القيّمة، ونصائحها السديدة، وصبرها في متابعة هذا العمل حتى خرج بهذه الصورة.

وإلى كل من ساهم، من قريب أو بعيد، في إنجاز هذا المشروع.

أهديكم جميعاً هذا العمل، راجياً من الله تعالى أن يجعله بدايةً لنجاحاتٍ قادمة، وأن يوفقني وإياكم لما فيه الخير والسداد.

الفهرس

1 مقدمة :

Error! Bookmark not defined. المحور الأول : تقديم المشروع

1. فكرة المشروع (الحل المقترح) 10
2. القيم المقترحة : 12
3. فريق العمل: 12
4. أهداف المشروع : 13
5. جدول زمني لتحقيق المشروع : 14

17 المحور الثاني : الجوانب الابتكارية

6. طبيعة الابتكارات : 17
7. مجالات الابتكارات : 18

1 المحور الثالث : التحليل الاستراتيجي

1. عرض القطاع السوقي: 21
2. قياس شدة المنافسة 21
3. تحليل مصفوفة SWOT لمنصة TAXSTAR-DZ 21
4. الاستراتيجيات التسويقية المبنية على التحليل 22

1 المحور الرابع : خطة الإنتاج والتنظيم

1. عملية الإنتاج : 25
2. التمويل: 25
3. اليد العاملة : 27
4. الإطار التشريعي: لتحفيزات الجبائية والامتيازات الممنوحة للمشروع: 28
5. الشراكات الرئيسية : 30

المحور الخامس: الخطة المالية **1** _____

1. التكاليف والأعباء: _____ 32
2. رقم الاعمال : _____ 33
3. الميزانية الافتتاحية لسنة الانطلاق (بتاريخ: 01/01/2027) _____ 33
3. جدول حسابات النتائج المتوقع : _____ 34
4. خطة الخزينة: _____ 35

مقدمة

يشهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر طفرة استراتيجية وتحولاً بنوياً عميقاً نحو تفعيل مفهوم "جامعة الجيل الثالث"، وتحويل الصروح الأكاديمية من فضاءات لاستهلاك المعرفة وتصدير الشهادات التقليدية، إلى قاطرات حقيقية للتنمية المستدامة وصناعة الثروة. ويأتي القرار الوزاري رقم 1275 (آلية شهادة - مؤسسة ناشئة / براءة اختراع) ليتوج هذا التوجه الحكومي الطموح، واضعاً حجر الأساس لبيئة مقاولاتية حيوية تحفز الطلبة المتخرجين على تحويل مشاريع تخرجهم المبتكرة إلى كيانات اقتصادية ومؤسسات ناشئة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، وتدعم التحول الرقمي الشامل.

بالموازاة مع هذا النمو المتسارع في التعداد المقاولاتي، لاسيما بعد صدور القانون الأساسي للمقاول الذاتي والتسهيلات الممنوحة للمؤسسات المصغرة، برز تحدٍ موضوعي ملموس في بيئة الأعمال الجزائرية؛ يتمثل في "الفجوة المعرفية والإجرائية" بين حاملي المشاريع المبتكرة والمنظومة الجبائية والقانونية المعقدة. فالطالب المتخرج أو المقاول الذاتي غالباً ما يمتلك الكفاءة التقنية لتطوير ابتكاره، لكنه يفتقر إلى الخلفية المحاسبية والتشريعية لإدارة التزاماته الضريبية والتصريح برقم أعماله وتفادي الغرامات المالية، وهو ما يشكل عائقاً قد يهدد استمرارية المؤسسات في مراحلها الحرجة الأولى.

تأسيساً على هذا الإشكال الميداني، وتبنياً لمنهجية حلول الهندسة الرقمية، تتبلور فكرة مشروعنا في هندسة وتصميم منصة TAXSTAR-DZ كمنصة استشارية رقمية مبتكرة تعمل وفق نموذج البرمجيات كخدمة (). تهدف هذه المنصة إلى رقاء هذه الفجوة عبر أتمتة الاستشارات القانونية والجبائية وتقديم حلول محاسبية ذكية، مرنة، وسهلة الاستخدام، مكيفة تماماً مع نصوص قوانين المالية الجزائرية والتشريعات الصادرة عن المديرية العامة للضرائب، وبأسعار رمزية ومدرسة تدعم الطلبة المتخرجين والمقاولين الذاتيين في ولاية سكيكدة وعلى المستوى الوطني.

ولإعطاء هذا العمل صبغة علمية ومنهجية تتوافق مع متطلبات حاضنات الأعمال واللجان الوطنية، تم صياغة هذه المذكرة وتوزيعها عبر محاور متكاملة ومتداخلة:

- **المحور الأول (تقديم المشروع):** يعرض الهوية المؤسسية والبصرية للمنصة ورؤيتها الاستراتيجية وأهدافها العامة.
- **المحور الثاني (دراسة السوق):** يحلل ملامح المحيط الاقتصادي المستهدف وفئات الزبائن، صياغة آليات العرض والطلب، ورسم معالم المزيج التسويقي الرقمي التنافسي.
- **المحور الثالث (الدراسة التقنية والتكنولوجية):** يفكك البنية البرمجية التحتية للمنصة، آليات تأمين وحفظ البيانات السحابية، ومخططات تدفق الخدمة الذكية لضمان أعلى درجات السرعة والجودة.

- **المحور الرابع (الدراسة التنظيمية والموارد البشرية):** يحدد الهيكل الإداري الرشيق لفريق العمل، وتوزيع المهام، وعقود الاستعانة بالخبراء والمحاسب المعتمد والشراكات الاستراتيجية مع حاضنة الجامعة ومصالح الضرائب.
- **المحور الخامس (الدراسة المالية للمشروع):** يترجم المخططات السابقة إلى لغة رقمية كمية بالأرقام والدينار الجزائري، عبر صياغة الميزانيات التقديرية للأعباء، ونمذجة رقم الأعمال المتوقع عبر واجهتين تفاعلية وتشاؤمية، وإعداد جداول النتائج وخطة الخزينة الشهرية لإثبات ربحية وجدوى المشروع.
- **المحور السادس (النموذج الأولي التجريبي):** يعرض المخرجات التطبيقية الحية للمنصة، وهندسة واجهاتها الرسومية التفاعلية.

إننا نسعى من خلال هذا البحث البرمجي والاقتصادي المدمج، ليس فقط للحصول على شهادة التخرج والمساهمة في إنجاح القرار 1275 بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، بل لتقديم أداة تكنولوجية وطنية تساهم فعلياً في نشر الثقافة الجبائية الرقمية، وتأمين المسار المالي للمقاولين الشباب، ودفع عجلة الاقتصاد الرقم



المحور الأول : تقديم المشروع

تمهيد:

يشهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر تحولاً استراتيجياً نحو تفعيل الجامعة الجيل الثالث، والاصطفاف ضمن قاطرة التنمية الاقتصادية عبر تشجيع الابتكار والمقاولاتية الرقمية. تأسيساً على هذا المبدأ، يأتي مشروع منصة **TAXSTAR-DZ** كاستجابة تكنولوجية ذكية لسد فجوة حقيقية في بيئة الأعمال الجزائرية، حيث يواجه الطلبة حاملو المشاريع والمقاولون الذاتيون تعقيدات بالغة في استيعاب التزاماتهم الجبائية والقانونية وتطبيقها. إن هذا المحور يمثل المدخل التعريفي والمفاهيمي للمشروع، حيث نسلط فيه الضوء على الهوية البصرية والمؤسسية للمنصة، ونحدد من خلاله الرؤية الاستراتيجية والرسالة التي تصبو المؤسسة الناشئة إلى تحقيقها، فضلاً عن تحديد الأهداف العامة والخاصة والقيمة المضافة التي توفرها هذه الخدمة الرقمية لدعم وتأمين المحيط المقاولاتي الناشئ في ولاية سكيكدة وعلى المستوى الوطني.

1. فكرة المشروع (الحل المقترح)

انطلاقاً من التوجه الاستراتيجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن القرار الوزاري 1275، تبرز منصة **TAXSTAR-DZ** كحل تقني رائد يهدف إلى تذليل العقبات الجبائية التي تواجه الطلبة المقاولين وأصحاب المشاريع المبتكرة في الجزائر .

مجال النشاط : تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والخدمات الرقمية والاستشارية الذكية (LegalTech) في مجال الجبائية (FinTech).

كيف بدأت الفكرة وتطورت؟

نبعت الفكرة من ملاحظة الميدان الجامعي؛ حيث يواجه الطلبة المنتمون لكليات خارج نطاق التخصصات الاقتصادية والمالية (مثل كليات الحقوق، علوم المادة، والإعلام الآلي) صعوبات حقيقية في الوصول إلى مصادر المعلومة الجبائية الرسمية. بالإضافة إلى ذلك، تصطدم جهود هؤلاء الطلبة بعوائق إدارية وببيروقراطية كبيرة لتفسير القوانين والجرائد الرسمية وتطبيقها عملياً على مشاريعهم الناشئة .

ما الذي ستقوم به المنصة؟

تعمل منصة **TAXSTAR-DZ** ككيئة رقمية متكاملة لتقديم الخدمات التالية:

الاستشارات الجبائية الرقمية :تقديم استشارات ذكية ومبسطة تتناسب مع طبيعة كل مشروع ناشئ .

تحليل البيانات المالية: معالجة وتحويل البيانات المعقدة إلى تحليلات دقيقة تدعم اتخاذ القرار .

حساب الضرائب المؤتمت: توفير نماذج حسابية فورية ومؤتمتة لحساب الضرائب والرسوم المتوقعة .

قاعدة بيانات التشريعات: تقديم معلومات حصرية وشاملة عن القوانين، المراسيم التنفيذية، والتحديثات الجبائية والضريبية الجديدة فور صدورهما.

يضمن هذا التكامل للمقاول الشاب الانتقال السلس والممتثل قانونياً ومالياً إلى السوق الجزائرية .

أهم المشاكل التي عالجتها المنصة:

جاءت المنصة لتضع حلاً جذرياً لمجموعة من التحديات والمشاكل الجوهرية التي تعيق المبتكرين، وأبرزها:

- **صعوبة الوصول إلى المعلومات والقوانين:** من خلال توفير منصة مركزية رقمية تتيح تصفح وفهم النصوص التشريعية بمرونة تامة.
- **عدم الدقة في الحسابات المالية:** تقليل هامش الخطأ البشري في التقديرات المالية والضريبية بفضل أنظمة الأتمتة البرمجية الدقيقة .
- **العجز عن إيجاد التحليل المناسب:** مساعدة رواد الأعمال في الحصول على تحليلات بيانات ملائمة تتوافق مع الوضعية الحقيقية لمؤسساتهم .
- **استنزاف التكاليف والوقت:** تقليص الوقت المهدور في أروقة الإدارة، وخفض التكاليف المالية الباهظة التي كان يتكبدها المقاول الناشئ للاستشارات التقليدية.
- **تدني جودة الخدمات التقليدية:** رفع نوعية الخدمة المقدمة من خلال توفير حلول رقمية فورية، متاحة على مدار الساعة، ومبنية على معايير تقنية عالية الجودة.

أين وكيف سيتم الإنجاز؟

سيتم تطوير وتسيير المنصة رقمياً بالاعتماد على البنية التحتية السحابية المحلية، وتدار من طرف فريق برمجيات وخبرة مالية وجبائية مؤهل، ليكون المقر الرئيسي للمشروع داخل حاضنة الأعمال الجامعية المستضيفة.

2. القيم المقترحة :

تتأسس القيمة المضافة لمنصة TAXSTAR-DZ عبر حزمة من المزايا التنافسية الاستراتيجية الموجهة للعملاء:

- **المرونة الرقمية والتفاعلية:** تحقيق مرونة استثنائية وجسور تواصل مرنة بين مقدم ومتلقي الخدمة، مما يضمن ربطاً لحظياً بين احتياجات صاحب المشروع والحلول الجبائية المتاحة عبر تجربة مستخدم سلسلة تتجاوز التعقيد الإداري التقليدي.
- **خلق فضاء رقمي وتسهيل الوصول للجميع:** العمل على خلق فضاء رقمي تفاعلي متكامل، يهدف إلى تسهيل وصول جميع الفئات (من طلبة مقاولين ومبتكرين) إلى الخدمة الاستشارية الجبائية في أي وقت ومن أي مكان دون قيود جغرافية أو عوائق بيروقراطية.
- **الشمولية المعرفية والتبسيط:** تحويل لغة التشريعات والأنظمة الجبائية المعقدة إلى أدوات تفاعلية سهلة الاستخدام لغير المختصين، مع ضمان الجودة العالية في صياغة المحتوى، والتحديث الفوري المتزامن مع صدور قوانين المالية السنوية والتكاملية في الجزائر.
- **الذكاء الاصطناعي (AI) والاستشارة الذكية:** استخدام تقنيات الاستشارة الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (AI)، عبر توفير خوارزميات حسابية دقيقة وأنظمة محاكاة جبائية تساعد العميل على إنجاز مهامه المحاسبية والضريبية بنفسه وبأعلى درجات الدقة والسرعة، وبأقل تكلفة ممكنة، مما يحد من مخاطر الوقوع في الغرامات الجبائية الناجمة عن سوء الفهم القانوني.
- **الثقة والأمان الرقمي:** بناء بيئة رقمية آمنة وموثوقة تضمن حماية البيانات المالية والجبائية الحساسة للمشاريع الناشئة، مما يعزز أواصر الثقة بين المنصة ومستخدميها.
- **التطوير المستمر:** الالتزام بعملية التطوير المستمر لخدمات المنصة وواجهاتها البرمجية بناءً على التغذية الراجعة من المستخدمين والتغيرات المتسارعة في البيئة التشريعية والاقتصادية الجزائرية لضمان ريادة المنصة الدائمة

3. فريق العمل:

صاحب المشروع: مهدي بالله مشري، طالب ماستر 2 في تخصص الإدارة المالية، متحصل على شهادة ليسانس في تخصص الإدارة المالية يتولى المسؤولية الكاملة عن الإشراف الإداري.

4. أهداف المشروع :

تتحرك منصة TAXSTAR-DZ وفق رؤية استراتيجية واضحة المعالم، تدرج عبر مستويات زمنية مختلفة لتحقيق القيمة المضافة لرواد الأعمال:

أولاً: أهداف قصيرة المدى (من الفكرة إلى التجسيد التجريبي):

- **بناء المرجعية القانونية:** الانتهاء من حصر ورقمنة كافة النصوص التشريعية والجرائد الرسمية المتعلقة بالجباية والمؤسسات الناشئة في الجزائر، وتفكيكها ثم تحويلها إلى قاعدة بيانات ذكية ومبسطة للمستخدمين .
- **إطلاق النسخة التجريبية (MVP):** طرح النسخة الأولى من المنصة في السوق لاختبارها برمجياً وعملياً مع عينة تتكون من 50 مؤسسة ناشئة وحامل مشروع في ولاية سكيكدة والولايات المجاورة، وذلك لضبط دقة الحسابات المؤتمتة والتأكد من انعدام الخطأ البشري .
- **بناء الهوية التجارية:** التعريف بالعلامة التجارية للمؤسسة وترسيخ مكانتها كأول "مرافق جبائي رقمي ذكي" موثوق في السوق الجزائري .

ثانياً: أهداف على المدى المتوسط (من التثبيت إلى التوسع والتطوير):

- **الاستحواذ على حصة سوقية:** الوصول إلى نسبة 30% من إجمالي المؤسسات والشركات الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة (Label Startup) في الجزائر كمستخدمين دائمين في خدمات المنصة .
- **التوسع في الخدمات الرقمية:** إضافة وتطوير حزم خدمات جديدة ومتقدمة داخل المنصة، مثل ميزة "التصريح الجبائي الإلكتروني الفوري"، وتوفير قنوات ربط رقمية مباشرة مع مكاتب المحاسبة والخبراء الماليين المعتمدين .

ثالثاً: أهداف على المدى البعيد (من الريادة الوطنية إلى الاستدامة):

- **الريادة الوطنية الشاملة:** أن تصبح منصة TAXSTAR-DZ المرجع الأول، الأساسي، والوحيد المعتمد للمؤسسات والإدارات في مجال "حلول الامتثال الضريبي الرقمي" تكنولوجيا التنظيم القانوني (RegTech) في الجزائر .
- **التنوع القطاعي:** التوسع الأفقي في السوق عبر تقديم خدمات المرافقة الجبائية الرقمية وحلول الأتمتة الحسابية لتشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (PME)، التجار، والحرفيين، وعدم الاقتصار على قطاع المؤسسات الناشئة فقط .
- **تطوير الذكاء الاصطناعي الضريبي المتقدم (Advanced Tax AI):** دمج تقنيات ونماذج ذكاء اصطناعي توليدي متقدمة للتنبؤ بالتهزات والتحليلات الضريبية المستقبلية، وتقديم نصائح استشارية استباقية ذكية للمؤسسات تساعد على تقليص أعبائها المالية بطرق قانونية وامتثالية تماماً .

5. جدول زمني لتحقيق المشروع :

المهمة	اسم المهمة	المدة الزمنية للمهمة (أسابيع)	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر
01	01 حصر القوانين والجراند الرسمية	01										
02	02 تحديد امتيازات علامة Startup	04										
03	03 دراسة احتياجات السوق بسكيدة	08										
04	04 تحليل الأثر المالي للإعفاءات وتصميم الهيكل الوظيفي للمنصة	10										
05	05 تصميم واجهات المستخدم	04										
06	06 إعداد نموذج العمل التجاري BMC	02										
07	07 دراسة الجدوى المالية والتوقعات	06										

										02	08	تحليل نقطة التعادل وتكاليف التشغيل
										04	09	وضع خطة التسويق والشراكات



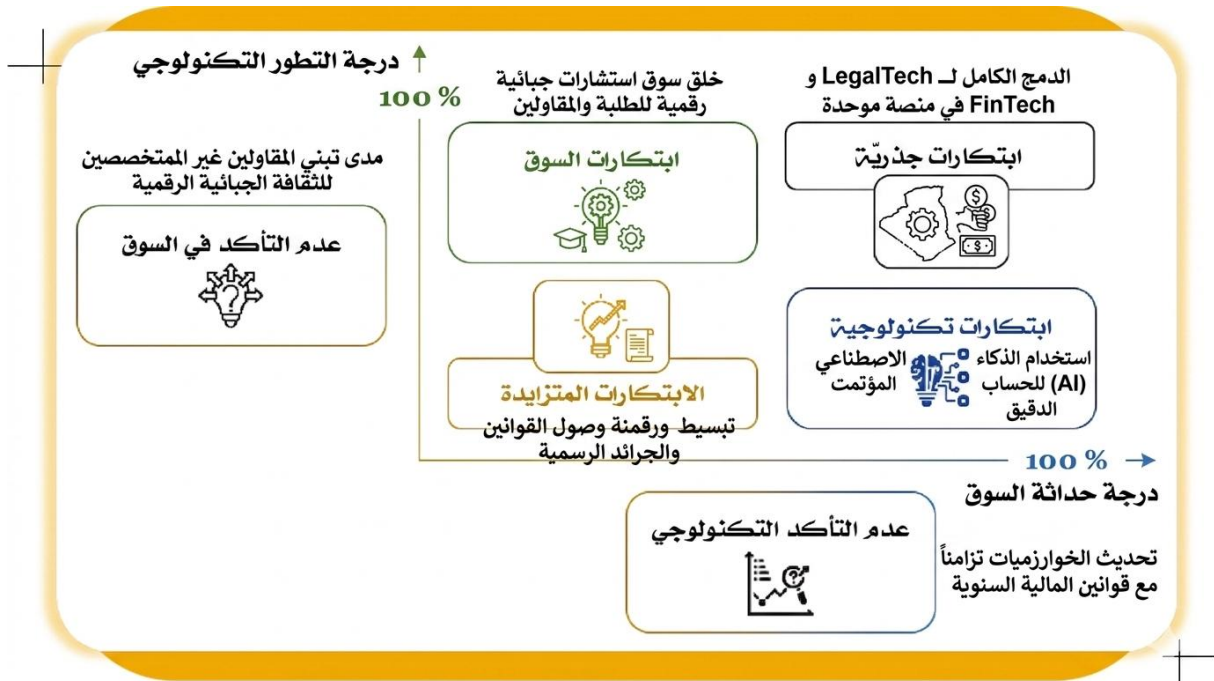
المحور الثانى : الجوانب الابتكارية

المحور الثاني : الجوانب الابتكارية

تمهيد:

إن نجاح واستمرارية أي مؤسسة ناشئة تركز بالدرجة الأولى على فهمها الدقيق للمحيط الاقتصادي الذي تنشط فيه، والتحليل العلمي لآليات العرض والطلب. في إطار نموذج المنصات الرقمية وحلول SaaS ، يأتي هذا المحور الخاص بدراسة السوق ليفكك ملامح "السوق الجبائية الرقمية المستهدفة" في الجزائر. سنقوم من خلال هذا القسم بتحديد الفئات المستهدفة بدقة (Target Audience) ، والمتمثلة أساساً في الطلبة المتخرجين ضمن القرار 1275 والمقاولين الذاتيين، مع دراسة احتياجاتهم وسلوكياتهم الاستهلاكية. كما يتضمن هذا المحور تحليلاً شاملاً للمنافسة (التقليدية والرقمية)، وصياغة استراتيجية المزيج التسويقي الرقمي (Digital Marketing Mix) من حيث سياسة التسعير المرنة والترويج داخل الفضاءات الجامعية والافتراضية، لضمان اختراق آمن للسوق وتحقيق حصة مستهدفة تسمح بنمو المشروع.

6. طبيعة الابتكارات :



7. مجالات الابتكارات :

تتعدد مجالات الابتكار في منصة TAXSTAR-DZ لتشمل منظومة متكاملة تضمن تقديم حلول استشارية وجبائية ذكية وغير مسبقة في السوق الجزائري :

أولاً: الابتكار في المنتج/الخدمة (Product/Service Innovation)

- **الاستشارة الذكية المعتمدة على الـ AI** تقديم خدمة نوعية رائدة تتمثل في النظام الخبير المدعوم بالذكاء الاصطناعي، والذي يقوم بتبسيط وتفكيك النصوص القانونية المعقدة وتحويلها فوراً إلى استشارات مخصصة ومفهومة لغير المتخصصين .
- **النماذج الحسابية المؤتمتة**: توفير أدوات برمجية دقيقة ومبتكرة للحساب التلقائي اللحظي للضرائب والرسوم المتوقعة (مثل الضرائب المفروضة على الشركات الناشئة والمقاولين الذاتيين)، مما يمنح متلقي الخدمة تقارير دقيقة وموثوقة .
- **نظام التنبيهات والتشريعات الذكي**: منتج فريد يقوم بمسح الجرائد الرسمية وقوانين المالية السنوية فور صدورهما، وتحديث البيانات تلقائياً لإحاطة المشتركين بأحدث التغييرات الجبائية .

ثانياً: الابتكار في العمليات والسيروية (Process Innovation)

- **أتمتة المحاكاة المالية**: استبدال السيروية التقليدية الطويلة للاستشارات الجبائية (التي تتطلب مواعيد، تنقلات، وأخطاء تقديرية بشرية) بسيروية رقمية سحابية فورية توفر الوقت والجهد والتكلفة .
- **المرونة التفاعلية والربط اللحظي**: ابتكار آلية معالجة مرنة وسلسة للبيانات بين مقدم الخدمة ومتلقيها عبر فضاء رقمي موحد، تضمن خفض هامش الخطأ البشري في التقديرات المالية إلى 0. %

ثالثاً: الابتكار التسويقي (Marketing Innovation)

- **استهداف شريحة الـ RegTech / FinTech الجامعية**: ابتكار نموذج تسويق رقمي موجه خصيصاً لطلبة الجامعات من كليات خارج النطاق الاقتصادي (كالقانون، علوم المادة، والإعلام الآلي) عبر حاضنات الأعمال، وهو قطاع لم تكن تستهدفه مكاتب المحاسبة التقليدية .

- نموذج الاشتراك المرن (Freemium SaaS) إتاحة باقات أساسية مجانية لتسهيل وصول الجميع للخدمة، مع توفير باقات متقدمة مدفوعة بأسعار رمزية تتناسب مع القدرات المالية المحدودة لأصحاب المشاريع المبتكرة في بداياتهم .

رابعاً: الابتكار التنظيمي والإداري (Organizational Innovation)

- إدارة رشيقة عابرة للتخصصات :تنظيم هيكل العمل الداخلي للمؤسسة الناشئة عبر دمج كفاءات من مجالات متعددة (مطورين من كليات الإعلام الآلي، وباحثين من كليات الحقوق والعلوم المالية) داخل حاضنة الأعمال الجامعية، مما يخلق بيئة عمل مرنة وقابلة للتطوير المستمر للخدمات الرقمية.

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي

تمهيد:

يستهدف هذا المحور رسم الخارطة التجارية والاستراتيجية لمنصة TAXSTAR-DZ في السوق الجزائرية. وينطلق ذلك من تحديد القطاع السوقي المستهدف بشقيه الرئيسي (طلبة القرار 1275 من غير ذوي الاختصاص المالي) والثانوي (المؤسسات الناشئة والمقاولون الذاتيون)، مع قياس شدة المنافسة لتوضيح الفجوة بين الحلول الرقمية الفورية والممارسات التقليدية البطيئة والمكلفة.

ولضمان استدامة المشروع، يعتمد هذا القسم على تحليل مصفوفة SWOT لتشخيص نقاط القوة والضعف الداخلية، ومقابلتها بالفرص والتهديدات الخارجية المرتبطة بالتحول الرقمي والتغيرات التشريعية؛ وهو ما يسمح في الأخير بصياغة استراتيجيات تسويقية (هجومية، علاجية، ودفاعية) تضمن للمنصة اختراق السوق وبناء قاعدة مستخدمين واسعة ومستقرة.

1. عرض القطاع السوقي:

الشريحة المستهدفة الرئيسية: الطلبة المقاولون في الجامعات الجزائرية المنتمون لكليات خارج التخصصات المالية والاقتصادية (مثل كليات الحقوق، الإعلام الآلي، وعلوم المادة) الحاملين لمشاريع مبتكرة ضمن القرار الوزاري 1275 .

الشريحة الثانوية: أصحاب المشاريع الناشئة المستقلة، والمقاولون الذاتيون في الجزائر الذين يبحثون عن امتثال جبائي رقمي مرن وسهل الوصول .

2. قياس شدة المنافسة

- **المنافسة التقليدية:** مكاتب المحاسبة والخبراء الجبائيين التقليديين، حيث يعيهم الارتفاع الكبير في تكاليف الاستشارة والبطء في الإنجاز.
- **المنافسة غير المباشرة:** المنصات الحكومية الرسمية التي تنشر النصوص القانونية بصيغتها الجافة والمعقدة دون تقديم أدوات تبسيط أو نماذج حسابية مؤتمتة .

3. تحليل مصفوفة SWOT لمنصة TAXSTAR-DZ

نقاط القوة (Strengths)	(نقاط الضعف) (Weaknesses)
------------------------	---------------------------

الحدث في السوق: كمؤسسة ناشئة جديدة، يتطلب بناء الثقة الكاملة مع المستخدمين بعض الوقت. الاعتماد على الكفاءات الناشئة: الحاجة المستمرة لتدقيق وتحديث البيانات القانونية والبرمجية من قبل خبراء في البدايات. محدودية رأس المال الأولي: الاعتماد في المراحل الأولى على الموارد المتاحة داخل حاضنة الأعمال الجامعية.	الأولى في الجزائر المتخصصة في الـ LegalTech و FinTech الجبائي: الريادة الحصرية كأول منصة رقمية جزائرية تقدم استشارات ذكية ومؤتمتة مخصصة للنظام الضريبي المحلي . نقص التكلفة: تقديم الخدمات والحلول بأسعار تنافسية ومخفضة جداً تناسب القدرات المالية للطلبة وأصحاب المشاريع المبتكرة في بداياتهم . الجودة والسرعة الفائقة: توفير "الاستشارة الذكية" و"الحساب الفوري" بجودة برمجية عالية وسرعة لحظية دون انتظار . الأتمتة والدقة العالية: انعدام الخطأ البشري في التقديرات المالية والضريبية بفضل النماذج الحسابية المؤتمتة التي تحمي من الغرامات .
التهديدات (Threats)	الفرص (Opportunities)
المنافسة من مكاتب المحاسبة والمنصات البديلة: محاولات مكاتب المحاسبة التقليدية أو بعض المنصات المنافسة لتقديم حلول مشابهة أو خفض أسعارها للحفاظ على زبائنها . التغيرات التشريعية المتسارعة: صدور قوانين مالية تكميلية وتعديلات مفاجئة تتطلب نظاماً صارماً للتطوير المستمر وسرعة التحديث . الأمن السيبراني وعوائق البيروقراطية: مخاطر الاختراق وقرصنة البيانات المالية الحساسة للمستخدمين على السيرفرات .	توجه الدولة إلى تحويل 80% من المشاريع إلى مشاريع اقتصادية: التوجه الاستراتيجي القوي للحكومة الجزائرية لدعم الاقتصاد المعرفي، مما يخلق بيئة خصبة تفرض على كافة هذه المشاريع الالتزام بالامتثال الجبائي الرقمي. التوجه الاستراتيجي للوزارة: دعم وزارة التعليم العالي للمشاريع الناشئة عبر القرار الوزاري 1275، مما يفتح سوقاً جامعية ضخمة ومباشرة . قانون المقاول الذاتي والتحول الرقمي: رقمنة قطاع الضرائب والارتفاع المتزايد في أعداد المقاولين الذاتيين الباحثين عن حلول جبائية مبسطة .

4. الاستراتيجيات التسويقية المبنية على التحليل

- استراتيجية هجومية (قوة + فرص): استغلال دعم حاضنة الأعمال الجامعية للوصول المباشر والحصري لكافة الطلبة المقاولين، وتقديم خدمات "الاستشارة الذكية" و"الحساب الفوري للضرائب" كأول منصة RegTech رائدة في الجزائر .
- استراتيجية علاجية (ضعف + فرص): التغلب على ضعف الحداثة في السوق بالاعتماد على نموذج باقات مرن (Freemium SaaS) يوفر خدمات أساسية مجانية لتسهيل وصول الجميع وبناء قاعدة مستخدمين واسعة تثق بالمنصة .
- استراتيجية دفاعية (قوة + تهديدات): مواجهة التغيرات التشرعية السريعة عبر الالتزام بالتطوير المستمر للخوارزميات البرمجية وتحديثها فور صدور أي جريدة رسمية جديدة لضمان دقة معلومات المنصة وجودتها .

المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

تمهيد:

يتناول هذا المحور الهندسة الوظيفية والإطار القانوني لمنصة TAXSTAR-DZ، حيث يستعرض عملية الإنتاج وسلسلة التموين التي تحول النصوص التشريعية الجافة إلى تقارير وحلول رقمية فورية عبر ستة أنشطة متسلسلة. ويُدير هذه العملية طاقم مرّن من اليد العاملة يضم خمسة مناصب مباشرة تجمع بين البرمجة والقانون، مدعومين بألية المناولة لضمان أمن وجودة النظام. كما يُشخص القسم الإطار التشريعي الذي يحدد الإعفاءات الضريبية الشاملة (مثل ضرائب *IBS* و *TVA*) (الممنوحة للمنصة ولزبائننا من أصحاب المشاريع، ليختتم برصد الشراكات الاستراتيجية مع الحاضنة الجامعية والمصالح الجبائية كعامل أساسي لضمان استدامة المشروع ونموه.

1. عملية الإنتاج :

1. **تسجيل المستخدم:** إنشاء ملف تعريف يحدد بدقة طبيعة النشاط التجاري والموقع الجغرافي للمؤسسة الناشئة.
2. **إدخال المعطيات وحساب الجبائية:** رفع البيانات المالية والتشغيلية عبر نماذج رقمية مرنة، ليتولى محرك الخوارزميات حساب الضرائب بدقة فورية وتوليد التقارير.
3. **الاستشارات الرقمية الفورية داخل المنصة:** إمكانية طرح أسئلة مباشرة والحصول على استشارات جبائية مؤتمتة وسريعة مدعومة بقاعدة البيانات القانونية المحدثة للمنصة.
4. **دليل المستشارين (المحاكاة وحجز الخبير المثالي):** توفير فضاء متطور يحتوي على دليل للمستشارين والخبراء الجبائيين المعتمدين، حيث يستطيع صاحب المشروع تصفح التخصصات والتقييمات وحجز موعد (مرئي أو حضوري) مع المستشار الجبائي المثالي لمرافقة شركته في الحالات المعقدة.

2. التموين:

تمر عملية إنتاج الاستشارة الذكية، وتوليد التقديرات المالية، وإتاحة حجز الخبراء عبر المنصة بستة (06) أنشطة متسلسلة تضمن الجودة والسرعة الفائقة لمتلقي الخدمة:

- **النشاط 01: اقتناء المواد الأولية (تجميع وتغذية البيانات الجبائية والقانونية):**

يتمثل في الرصد والجمع المستمر لكافة القوانين، المراسيم التنفيذية، والجرائد الرسمية الصادرة عن وزارة المالية والمديرية العامة للضرائب في الجزائر، بالإضافة إلى بناء قاعدة بيانات تفصيلية تضم المحاسبين المعتمدين والمستشارين الجبائيين المؤهلين على المستوى الوطني لتغذية دليل الخبراء.

● **النشاط 02: التصنيع والترجمة البرمجية (التحليل وتغذية الخوارزميات وبناء الدليل):**

تحويل النصوص القانونية والجبائية الجافة إلى قواعد بيانات منطقية وجدول حسابية مبرمجة تفاعلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي. بالموازاة مع ذلك، يتم تنظيم وبرمجة "دليل المستشارين" وتصنيف الخبراء حسب تخصصاتهم، وموقعهم الجغرافي، وتقييماتهم لسهولة الفرز.

● **النشاط 03: تكييف الخدمة (إنشاء الحساب وتحديد الاحتياج الاستشاري):**

يدخل متلقي الخدمة (الطالب المقاول أو صاحب المشروع) إلى المنصة ويقوم بملء معطيات مشروعه بشكل مرّن (طبيعة النشاط، مقر المشروع، نوع الشركة، رقم الأعمال). في هذه المرحلة، يحدد المستخدم ما إذا كان يكتفي بالحساب التلقائي للجبائية أو يحتاج إلى استشارة مخصصة وحجز مستشار جبائي مثالي عبر الدليل.

● **النشاط 04: المعالجة والذكاء الاصطناعي (الاستشارة الذكية والربط بالخبراء):**

تتولى المنصة عبر خوارزمياتها معالجة بيانات العميل ومطابقتها مع القوانين وحساب الضرائب والرسوم المتوقعة فوراً. وفي حال رغبة الزبون في تعميق الاستشارة، يقوم النظام بمعالجة طلب الحجز وربطه بالمستشار المثالي المتوافق مع طبيعة نشاطه وميزانيته لتنظيم جلسة استشارية مباشرة داخل المنصة.

● **النشاط 05: التعبئة والتغليف (توليد التقارير وتأكيد الحجوزات):**

تغليف المخرجات في شكل باقة رقمية متكاملة تظهر في واجهة مستخدم سلسلة وعالية الجودة؛ تحتوي على: (تقرير الامتثال الجبائي الذكي، جداول المحاكاة المالية المفسرة، إلى جانب تفاصيل تذكرة الحجز المؤكدة مع المستشار الجبائي المختار ورابط الجلسة المباشرة).

● **النشاط 06: استهلاك الخدمة (التحديث والمرافقة البشرية المستمرة):**

تسليم التقارير فوراً للمقاول الشاب، وانطلاق جلسة الاستشارة الخاصة مع الخبير المعتمد لضمان الانتقال السلس والممتثل قانونياً ومالياً إلى السوق. مع استمرار المنصة في إرسال تنبيهات ذكية وتحديثات دورية، وإتاحة الدليل دائماً لحجز أي مستشار عند الحاجة لتعديل أو توسيع الاستثمار.

3. اليد العاملة :

بما أن المشروع يعتمد على نموذج المنصات الرقمية وحلول الحوسبة السحابية، فإن هيكلة الموارد البشرية تركز على الكفاءة النوعية والتخصصات الدقيقة لخلق قيمة مضافة بأقل تعداد ممكن في البداية.

- عدد مناصب الشغل المباشرة المتوقعة: يتوقع المشروع خلق 05 مناصب شغل مباشرة في المرحلة الأولى كالتالي:

- **02 مهندسين في الإعلام الآلي (Full-Stack Developers)** للإشراف على البنية التحتية البرمجية للمنصة، صيانة السيرفرات، وتطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي (AI) الخاصة بالاستشارات والأتمتة الحسابية.

- **01 أخصائي قانوني ومستشار جبائي:** من خريجي كليات الحقوق والعلوم التجارية، وتتمثل مهمته في المراجعة والتدقيق المستمر للجرائد الرسمية والتحديثات التشريعية الجزائرية قبل إدراجها برمجياً.

- **01 مسؤول تسويق رقمي وإدارة مجتمعات (Digital Marketer)** لإدارة الفضاء الرقمي للمنصة، وتصميم الحملات التسويقية الموجهة للطلبة حاملي المشاريع.

- **01 مسؤول خدمة عملاء والدعم الفني:** لضمان المرونة والتفاعل السلس والتجاوب الفوري مع انشغالات متلقي الخدمة.

- **الاستعانة بالخبراء والمناولة (Outsourcing):** لضمان أعلى مستويات الجودة والسرعة وتفادي الأخطاء القانونية، تم إدراج عقود مناولة واستشارات خارجية مستمرة مع:

- **خبراء في البرمجة والأمن السيبراني:** لتدقيق الشيفرات البرمجية وحماية بيانات المستخدمين المالية الحساسة من أي اختراقات.

- **خبراء في التصميم وتجربة المستخدم (UI/UX Designers):** لضمان تكييف واجهات المنصة وجعلها بسيطة وجذابة وسهلة التصفح للطلبة غير المتخصصين.

- **محاسب معتمد (Expert-Comptable):** لمراجعة وتدقيق النماذج الحسابية والخوارزميات الضريبية المؤتمتة، والمصادقة على دقتها القانونية قبل إتاحتها للمستخدمين.

4. الإطار التشريعي: لتحفيزات الجبائية والامتيازات الممنوحة للمشروع:

تستفيد المؤسسة الناشئة TAXSTAR-DZ والزبائن المستهدفون عبر المنصة من حزمة الامتيازات والتحفيزات الجبائية والإعانات المالية المقررة قانوناً في المنظومة التشريعية الجزائرية، والمصنفة كالتالي:

أولاً: التحفيزات الجبائية الخاصة بالمنصة وأصحاب المشروع) مرحلة التأسيس والإنجاز عبر (NESDA

- **الإعفاء العقاري وحقوق التسجيل:** الإعفاء التام من رسم نقل الملكية بمقابل مالي على الاكتسابات العقارية في إطار إنشاء النشاط، والإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية للشركة.
- **التسهيلات الجمركية والد: TVA** تطبيق نسبة منخفضة بـ 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الاستثمار، مع الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) في شراء المعدات (في حالة خضوع المؤسسة للنظام الحقيقي).
- **الإعفاء الضريبي الشامل (لمدة 3 سنوات):** الإعفاء الكامل من الضرائب الرئيسية التالية: الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU)، الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG).

- **الإعانات المالية والتشغيلية:** الحصول على قرض بدون فائدة محدد في هيكل تمويل المشروع، مع إمكانية الحصول على قرض إضافي عند الحاجة، وتخفيض بـ 100% في معدل نسب الفوائد البنكية (بالنسبة للتمويل الثلاثي). بالإضافة إلى مساهمات في حالة توظيف ثلاثة (03) عمال بموجب عقود عمل دائم غير محددة المدة. (CDI)

ثانياً: التحفيزات الجبائية الخاصة بالشرائح المستهدفة في المنصة (المؤسسات الناشئة والمصغرة)

1. التحفيزات الخاصة بالمؤسسات الناشئة (Startups)

تستفيد المؤسسات التي تحمل وسم "مؤسسة ناشئة" (Label Startup) من إعفاءات وتسهيلات هامة لمرافقتها في مرحلة الانطلاق، وتتمثل في:

- **الإعفاء من الضرائب الرئيسية:** إعفاء كامل من الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) حسب الشكل القانوني، وذلك لمدة سنتين (2) ابتداءً من تاريخ الحصول على الوسم.
- **إعفاءات التجارة الخارجية والداخلية:** الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) وتخفيض الحقوق الجمركية عند استيراد المعدات والتجهيزات التي تدخل مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية.

- إعفاءات على المعاملات: إعفاء المعاملات التجارية للمؤسسة الناشئة من الرسم على القيمة المضافة (TVA) عند بيع المنتجات أو الخدمات المبتكرة.
- تحفيزات للمستثمرين فيها: إعفاء المستثمرين الملائكيين أو الممولين (Business Angels) من الضريبة (IRG) أو (IBS) على الأرباح الناتجة عن الاستثمار في رأس مال هذه المؤسسات.

2. التحفيزات الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية المصغرة (Micro-enterprises)

وهي المؤسسات المدعومة غالباً عبر أجهزة الدولة (مثل NESDA أو ANGEM)، وتخضع لامتيازات مقسمة على مرحلتين:

أ. مرحلة إنشاء المؤسسة (مرحلة الاستثمار)

- إعفاءات الرسوم العقارية والتسجيل: الإعفاء من رسوم التسجيل على عقود تأسيس الشركة وعقود شراء العقارات الموجهة للنشاط.
- إعفاء التجهيزات: الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) والحقوق الجمركية للمعدات والأدوات المستوردة أو المقتناة محلياً والداخلية في إنشاء المشروع.
- الإعفاء من الرسم العقاري: إعفاء من الملكية العقارية للمباني المستعملة في النشاط لمدد تتراوح بين 3 إلى 10 سنوات حسب الموقع الجغرافي.

ب. مرحلة استغلال المشروع (مرحلة النشاط)

- إعفاء من الضرائب على الأرباح: إعفاء كامل من الضريبة (IBS) أو (IRG) لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات ابتداءً من تاريخ الشروع في الاستغلال الفعلي.
- تمديد الاستفادة: تُمدد فترة الإعفاء إلى 10 سنوات كاملة إذا كان النشاط متواجداً في مناطق الجنوب أو المناطق التي تتطلب تنمية خاصة.
- تخفيضات تصاعدية بعد الإعفاء: بعد انتهاء فترة الإعفاء الكلي، تستفيد المؤسسة من تخفيض تصاعدي على الضرائب المفروضة للأعوام الثلاثة الأولى للنشاط الفعلي (تخفيض 70% في السنة الأولى، ثم 50% في السنة الثانية، ثم 25% في السنة الثالثة).

3. المادة 6 / تاريخ مفعول الاستفادة من الامتيازات لمرحلة إنجاز الاستثمار

حددت فترة الإنجاز وتجسيد المنصة ميدانياً لمدة سنة واحدة (01)، ويسري مفعولها ابتداءً من تاريخ توقيع هذا القرار رسمياً، ولا يمكن تمديد هذه الفترة إلا في حالة وجود مبررات قاهرة يتم تجديدها عمداً بطلب من أصحاب المشروع.

4. المادة 7 / الالتزام القانوني بالتصريحات الجبائية (تكامل دور المنصة)

ملاحظة تشريعية هامة: إن الإعفاءات الممنوحة في هذا القرار لا تعفي المؤسسة وأصحاب المشروع من تقديم وإيداع التصريحات الضريبية في احترام تام للأجال المحددة قانوناً.

• إسقاط تطبيقي على: TAXSTAR-DZ يمثل نص هذه المادة بيئة خصبة لعمل منصتنا؛ حيث تسعى المنصة لمساعدة المقاولين المستفيدين من هذه الأجهزة على إعداد وتوليد تصريحاتهم الجبائية الدورية (ولو كانت صفرية) وإيداعها في وقتها القانوني لتفادي عقوبات وغرامات التأخير الإدارية.

5. الشراكات الرئيسية :

لتأمين محيط حيوي يدعم نمو المنصة ويضمن تحديثها وجودتها، تركز TAXSTAR-DZ على شبكة من الشركاء الاستراتيجيين داخل الجزائر وتشمل:

- **حاضنة الأعمال الجامعية (الشريك المؤسس والداعم):** توفر المقر الرئيسي للمشروع، وتؤمن الدعم اللوجستي وشبكة علاقات مباشرة للوصول الفوري لكافة الطلبة المقاولين الحاملين لمشاريع مبتكرة ضمن القرار 1275.
- **المديرية العامة للضرائب (DGI) والمصالح الجبائية المحلية:** شريك غير مباشر لضمان التدفق القانوني الموثوق والمحدث بكافة التعديلات الجبائية ونصوص قوانين المالية السنوية فور صدورهما، مما يعزز "عنصر الثقة" لدى المستخدمين.
- **مكاتب المحاسبة والخبراء الماليين المعتمدين:** شراكة تكاملية لتغذية قواعد البيانات الاستشارية الرقمية للمنصة، بالإضافة إلى فتح المجال للمكاتب التقليدية لتقديم خدمات متقدمة عبر المنصة مستقبلاً كجزء من التوسع التجاري.
- **النوادي العلمية والجمعيات المقاولاتية الجامعية:** شركاء استراتيجيون في الجانب التسويقي لتسهيل وصول الخدمة لجميع الطلبة وتنظيم أيام دراسية وتكوينية حول الثقافة الجبائية الرقمية.
- **مقدمي خدمات الاستضافة السحابية الآمنة:** شراكة مع مؤسسات تكنولوجية رائدة تضمن جودة السيرفرات وسرعة المعالجة اللحظية مع الحفاظ على أعلى معايير الأمن السيبراني للبيانات المالية الحساسة للمقاولين.



المحور الخامس: الخطة المالية

تمهيد:

يتناول هذا المحور الخطوة المالية والتسيير المحاسبي لمنصة TAXSTAR-DZ، حيث يهدف إلى تحويل الفرضيات التشغيلية والتسويقية السابقة إلى أرقام ومؤشرات مالية دقيقة تقيس مدى ربحية المشروع واستدامته. يستعرض القسم في خطوته الأولى الميزانية الافتتاحية التقديرية لسنة الانطلاق (2027) لبيان هيكل الأصول والخصوم وتوازن رأس المال الأولي، متبوعاً بجداول حسابات النتائج المتوقعة وتوقعات التدفقات النقدية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد عتبة المردودية وفترة استرداد رأس المال، مما يمنح حاملي المشروع والشركاء رؤية واضحة حول الكفاءة الاقتصادية للمنصة وقدرتها على تحقيق التوازن المالي المستدام في السوق الجزائرية.

1. التكاليف والأعباء:

- التحديد الدقيق لكافة التكاليف والاستثمارات المطلوبة: ينقسم الهيكل الاستثماري والتشغيلي لمنصة TAXSTAR-DZ إلى:
- استثمارات معنوية ومادية أولية: اقتناء أجهزة حاسوب عالية الأداء لفريق العمل، حجز النطاق (Domain)، وشراء تراخيص برمجية آمنة.
- أعباء الاستغلال (مصاريف التشغيل السنوية): تشمل تكاليف الاستضافة السحابية الآمنة لقواعد البيانات) بمعدل 120,000 DA تافؤلي / 80,000 DA تشاؤمي، أنعاب الخبراء والمحاسب المعتمد لتدقيق الخوارزميات (350,000 DA تافؤلي / 250,000 DA تشاؤمي)، ومصاريف التسويق الرقمي والترويج الجامعي (100,000 DA تافؤلي / 50,000 DA تشاؤمي).
- طرق ومصادر الحصول على التمويل: يعتمد المشروع بالكامل على التمويل الذاتي من مساهمات الشركاء المؤسسين لتغطية المصاريف الأولية، مدعوماً بالدعم اللوجستي والمقري المجاني غير المكلف الممنوح من طرف حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة، مع استهداف الاستفادة من صناديق دعم المؤسسات الناشئة (ASF) في مراحل التوسع.
- كيفية استرداد الأموال (جدول العوائد): بالنظر إلى انخفاض التكاليف الثابتة للمنصات الرقمية (Lean Startup)، يتم استرداد رأس المال المستثمر (ROI) خلال السنة الأولى من التشغيل الفعلي نتيجة التدفق النقدي الإيجابي السريع الناتج عن مبيعات الاشتراكات الفورية.

2. رقم الاعمال :

منذ إطلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للقرار الوزاري رقم 1275 (آلية شهادة - مؤسسة ناشئة / براءة اختراع) في سبتمبر 2022، شهدت الجامعات الجزائرية طفرة مقاولاتية هائلة:

- الدفعة الأولى والثانية (السنوات السابقة): تم تسجيل ما يقارب 11,000 إلى 15,000 فكرة مشروع مبتكر على المستوى الوطني عبر المنصة الرقمية التابعة للوزارة.
- **الحركية الحالية والمستهدفة:** وجهت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار بضرورة رفع وتيرة التسجيلات تماشياً مع خطة الحكومة للوصول إلى 20,000 مؤسسة ناشئة في آفاق سنة 2029.
- **على مستوى ولاية سكيكدة (جامعة 20 أوت 1955 وحاضنتها):** يتم تسجيل ومتوسط مناقشة ما بين 200 إلى 400 مشروع تخرج سنوياً (تضم فرق عمل تجمع بين 2 إلى 6 طلبة متخرجين من طوري اليسانس والماستر في مختلف التخصصات).
- **حجم السوق المستهدف للمنصة:** بافتراض أن المنصة ستستهدف في سنتها الأولى نسبة اختراق مرنة وجاذبة من سوق طلبة القرار 1275 في سكيكدة والولايات المجاورة، تم بناء تقديرات الكميات في الجداول أدناه بشكل منطقي جداً وتدرجي.

تمت صياغة رقم الأعمال بناءً على المعطيات الميدانية للقرار 1275 (حيث تم تسجيل ما يقارب 11,000 إلى 15,000 فكرة مشروع سابقاً وطبقنا نسبة اختراق مرنة للسوق)، مع تحديد باقتين: باقة الطلبة المتخرجين بسكيكدة والوطن (DA 500) وباقة غير الطلبة (DA 1500). السنوات N-2 و N-1 تمثل مرحلة الدراسة والتطوير داخل الحاضنة دون مبيعات .

3. الميزانية الافتتاحية لسنة الانطلاق (بتاريخ: 01/01/2027)

تعتبر الميزانية الافتتاحية أداة التخطيط المالي الأولى التي تعكس الوضعية المالية والمالكية لـ TAXSTAR-DZ عند الانطلاق في سنة 2027. تم إعداد هذه القائمة بناءً على مبادئ المخطط الوطني المحاسبي (SCF).

أولاً: الميزانية الافتتاحية لسنة الانطلاق (بتاريخ: 01/01/2027)

الأصول (Assets)	المبلغ الإجمالي (MA)	الاهتلاك والخسارة	القيمة الصافية (VNC)	الخصوم (Liabilities)	المبلغ
الأصول غير الجارية				رؤوس الأموال الخاصة	

1,230,000	- رأس المال	555,000	0	555,000	- تثبيبات معنوية (برمجيات واسم نطاق)
50,000	- نتيجة السنة (ربح)	385,000	0	385,000	- تثبيبات عينية (أجهزة إعلام آلي ومعدات)
	خصوم غير جارية				الأصول الجارية
0	- ديون طويلة الأجل	180,000	0	180,000	- الزبائن (حقوق لدى الغير)
	خصوم جارية	460,000	0	460,000	- النقدية (البنك والصندوق)
180,000	- الموردون				
120,000	- ديون قصيرة الأجل أخرى				
1,580,000	المجموع	1,580,000	0	1,580,000	المجموع

ثانياً: الملاحظات والملحقات التوضيحية للميزانية

- **التثبيبات المعنوية:** تشمل تكاليف صيانة وتطوير المنصة الرقمية والبرمجيات بمبلغ **430,000** دج، بالإضافة إلى تكاليف حجز اسم النطاق والتراخيص بمبلغ **125,000** دج.
- **الاهتلاكات:** بما أن هذه القائمة تمثل ميزانية افتتاحية لبدء النشاط الفعلي، فإن قيم الاهتلاكات وخسائر القيمة تساوي الصفر. (0)
- **التوازن المالي:** تحقق الميزانية التوازن المحاسبي التام استناداً للمعادلة الأساسية:

$$\text{دج } 1,580,000 = \text{الخصوم} = \text{الأصول}$$

3. جدول حسابات النتائج المتوقع :

عناصر جدول حساب النتائج المتوقع (N)	التقدير التفاولي (DA)	التقدير التشاؤمي (DA)	مبررات وملاحظات الحساب المالي
[+] منتجات الاستغلال (رقم الأعمال)	1,100,000	550,000	الدخل المباشر من مبيعات الاشتراكات السنوية للباقيين.
[-] تكاليف تكنولوجية واستضافة (SaaS)	120,000	80,000	صيانة الخوادم السحابية المخصصة وحماية قواعد البيانات.

[-] أتعاب الاستعانة بالخبراء والمحاسب	350,000	250,000	مستحقات المحاسب المعتمد، خبير الأمان، ومصمم الـ UI/UX.
[-] مصاريف التسويق والترويج الجامعي	100,000	50,000	حملات مستهدفة رقمية وميدانية بكليات جامعة سكيكدة والوطن.
[-] مصاريف إدارية وتطويرية مختلفة	480,000	100,000	مصاريف الاتصالات، الدعم الفني، والصيانة الدورية البرمجية.
[=] إجمالي الأعباء التشغيلية	1,050,000	480,000	نفقات رشيدة بفضل الدعم اللوجستي المجاني للحاضنة.
[=] النتيجة الصافية المتوقعة (صافي الربح)	50,000 +	70,000 +	النتيجة ينتهي الجدول برصيد إيجابي (ربح) في كلتا الحالتين.

4. خطة الخزينة :

البيان / الأشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع السنوي
خزينة بداية الشهر (1)	0	40,000	50,000	65,000	90,000	110,000	105,000	115,000	125,000	110,000	75,000	55,000	—
[+] الإيرادات المقبوضة:													
باقة الطلبة المتخرجين (500) (DA)	40,000	30,000	40,000	50,000	50,000	30,000	20,000	20,000	50,000	50,000	50,000	50,000	500,000 DA
باقة غير الطلبة (1500) (DA)	30,000	30,000	45,000	60,000	60,000	45,000	30,000	30,000	60,000	75,000	60,000	75,000	600,000 DA
مجموع المقبوضات (2)	70,000	60,000	85,000	110,000	110,000	75,000	50,000	50,000	110,000	125,000	110,000	125,000	1,100,000 DA
[-] النفقات المدفوعة:													

120,000 DA	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	تكاليف تكنولوجية واستضافة
350,000 DA	40,000	30,000	60,000	40,000	20,000	20,000	40,000	40,000	40,000	30,000	30,000	0	أتعاب الخبراء والمحاسب
100,000 DA	0	10,000	10,000	10,000	0	0	10,000	10,000	10,000	10,000	10,000	20,000	مصاريف التسويق والترويج
480,000 DA	130,000	90,000	80,000	65,000	10,000	10,000	20,000	30,000	25,000	20,000	0	0	مصاريف إدارية وتطويرية
1,050,000 DA	180,000	140,000	160,000	125,000	40,000	40,000	80,000	90,000	85,000	70,000	50,000	30,000	مجموع المدفوعات (3)
50,000+ DA	55,000-	30,000-	35,000-	15,000-	10,000+	10,000+	5,000-	20,000+	25,000+	15,000+	10,000+	40,000+	رصيد الشهر الصافي (2) (3 -)
الخزينة متوازنة	0	55,000	75,000	110,000	125,000	115,000	105,000	110,000	90,000	65,000	50,000	40,000	خزينة نهائية الشهر (1) (+ الرصيد)

